

بينات 0341 61 من الاية 651 من سورة ال عمران

مساعد الطيار

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم. ارحب بكم ايها الاخوة المشاهدون. وارجب باخوي الدكتور عبدالرحمن بن معارضة الشهري والدكتور محمد بن عبد العزيز الخضيري فحياكم الله دكتور اهلا وسهلا بك. ولعلنا ايها الاخوة نكمل ما وقفنا - [00:00:00](#)

عليه في سورة ال عمران انتهينا عند قول الله سبحانه وتعالى وليمحص ما في قلوبكم آآ الله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم وانتهينا عند قوله ان الله غفور حلِيم. نبتداً الان بقوله ايها الذين امنوا - [00:00:30](#)

لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم. ولعل هذا الشيخ عبدالرحمن من مواقف التمام. اي لا شك يعني بدأنا الان بداية؟ اي نعم مختلفة نعم صحيح يعني انت الان ضبطت اه الحقيقة الملحظ السابق اللي ذكرته لي جزاك الله خير في اه كون الاية في كونها ايها الذين امنوا في وسط - [00:00:50](#)

اه الاية تخرج عن الضابط المواطن نعم عن الضابط ذكرته وهذا جميل جدا. انا لي سنوات وانا احكي هذه قاعدته هو اللي يستدرك عليك الحقيقة هو دكتور محمد نعم. لا بأس. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. نعم. نعم صحيح. نعم. طيب - [00:01:10](#)

لعله ابتداً في قوله يا ايها الذين امنوا نعيد ايضاً آآ فكرة سبق ان طرحناها حينما اتى الخطاب يا ايها الذين امنوا. نعم. مشيا انه مخاطب به اهل الايمان. اي نعم. وكما قال ابن مسعود اذا قال الله يا ايها الذين امنوا - [00:01:30](#)

لا سامعك. نعم. فانه امر تؤمر به واما نهو خيراً. نعم. الا خير به. مباشرة. ولا شك انه اه من الاوامر المرتبطة المرتبطة بالخير. واذا قال لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم - [00:01:50](#)

لو كانوا عندنا ما ماتوا وماتوا وما قتلوا كانها تتم الفكرة السابقة. نعم. التي قال الله سبحانه وتعالى في الاية قبلها في قوله سبحانه وتعالى يقولون هل لنا من الامر نعم الحقيقة - [00:02:10](#)

هذا المعنى اه يعني ركزت عليه الايات لكثرة دورانه في اه عالم الناس. ولوجوده في عموم مؤمن وكافر وبر وفاجر وهي ان يتوقع الناس ان الذهاب يعني مثلاً ضرب في الارض السفر - [00:02:30](#)

الخروج في القتال مثلاً او غيرها ان هذا هو الذي يجب الموت للانسان. اي نعم. الموت بيد الله سبحانه وتعالى. يعني كم من انسان ورد موارد الموت ولم يصبه شيء من ذلك مثل ما ذكرنا في حلقات ماضية عن خالد عنه غيره من من كبار القادة الذين - [00:02:50](#)

يعني مروا على مئات من المعارك ملاقاتة للعدو. هذه القضية تتردد وانا اقولها صدق على السنة كثير من النساء مع ابنائهم. لا انا اخاف الذي يروح فيموت. انا اخاف ولدي يسافر فيموت. اخاف ولدي يحج فيموت. اخاف - [00:03:10](#)

مثلاً يذهب الى المكان الفلاني فيموت. ينبغي ان هذا القضاء والقدر. ركن من اركان الايمان يختلف عن خذوا الاسباب. اي نعم. ثم كل خير تراه لنفسك وتؤمن به عمله. قلبية انك تموت او لا تموت هذا بيد الله سبحانه وتعالى - [00:03:30](#)

كم من مرة في مجلس معين يدخل ملك الموت ويأخذ واحد من هؤلاء الجالسين قد يكون اصغرهم سناً قد يكون بدناً قد يكون يعني اكثرهم مؤهلات للبقاء كما يقال. ويدع الباقيين طيب الموت ليس - [00:03:50](#)

بيد احد بيد الله سبحانه وتعالى. ولذلك نقول تأكيد الايات على هذا المعنى لانه مهم ولكثرة اي نعم. نعم. حاجة الناس اليه ومروري

حال الازهان فينبغي ان نفس المؤمن سبحانه الله من هذا الشيء. دكتور تأكيد على هذا الكلام فيه اشارة الى ان هذه الصفة وهي صفة
00:04:10 -

عدم الايمان بقضاء الله وقدره والصبر عليها انها من صفات الكفار فقال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا لماذا يا رب؟ قالوا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض يعني في حتى لاي اسباب عادية كما ذكر الدكتور محمد يعني في سفر او مصلحة عادية او شيء
مباح - 00:04:30

او كانوا عزا يعني كانوا غزاة في حرب ولا شك ان الذي يذهب في حرب مظنة القتل. نعم؟ اكثر. نعم. لكنه قدم هنا الذين ضربوا في
نعم لانها اكثر في حياة الناس ضرب في الارض وليس القتال. نعم. لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لكن هل هذا فعلا حقيقة؟ انهم لو
كانوا - 00:04:50

عندهم ممت وما قتلوا ابدا لانه ذكر في الايات التي تقدمت اه لو كان لنا لو لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم الى مضاجعهم. وهذا من عجائب القدر. نعرف قصص كثيرة تجد سبحانه الله ان الانسان يسوق نفسه الى قدره. لا اله -
00:05:10

الا الله. هو يساق. نعم. هو يساق لكن ايضا عنده شيء من الارادة التي الى هذا. نعم صحيح. هذا اذا من معتقدات الباطلة التي يعني
يبه الله سبحانه وتعالى المؤمنين عليها. وانها مما يشابه به المؤمنون الكفار. نعم. فلنحذر من ذلك يعني هي سيقنت مساق الذم -
00:05:30

يعني هؤلاء الكفار الذين رأوا منهم القضاء والقدر هذا اعتقادهم فايكم ايها المؤمنون ان تشابهوهم فيما اعتقدوا سبحانه الله اي نعم
وهذا اه سبحانه الله الان ملاحظ في الغربيين الان معليش نضرب مثال من الواقع الان كم يقتل منا نحن المسلمين؟ في فلسطين -
00:05:50

كم يقتل من لاعدائنا الامريكيين والبريطانيين الذين يأتون يقاتلوننا في بلادنا يقتل منهم اقل مما يقتل منا ليس بلى. هم. انظر ماذا
يصنعون هم على قتلاهم. وانظر ماذا نصنع نحن على قتلانا. نعم. فرق فرق كبير. انظر الى اه امهاتنا امهات - 00:06:10

شهداء في فلسطين. يعني اه يهنئون باستشهاد ابنائها. اي نعم. وبالرغم من انهم يصابون كل يوم في ابنائهم وفي ازواجهم وفي
اولادهم وبالرغم من ذلك راضين ومحتسبين وصابرين ويعيشون حياة نفسية مستقرة لايمانهم بالله سبحانه وتعالى - 00:06:30
قابلت بالمناسبة احد القادة في فلسطين. في احدى رحلاته. فقلت له يعني كان عما يجي لهم. قال جئتنى وانا في فلسطين. صحفية
بريطانية وطلبت ان تقابلني. اها. وظنت اني اعيش - 00:06:50

تحت الانفاق لانه رجل خطير جدا بالنسبة اه المقاومة الاسلامية في فلسطين. وظنت ان هناك حرس وجنود وعتاد واشياء كثيرة جدا
وقابل بها او تقابل هي بها. فدخلت الى مكتب بسيط جدا يقع في الدور الاول - 00:07:10

في احدى العمائر في غزة واستغربت جدا ما يعني الواقع قالت هذا هو فلان؟ قالوا نعم يقول جلست وبدأت تسألني وجدتني مطمئن
واعيش حياتي الطبيعية واشرب شاي واكل افطاري وبعد قليل اذا بالاخوة يأتون بابنتي من المدرسة لانها اخذت شهادتها. هم. فجاءوا
بها لاني كنت وعدتها جائزة. هي قالت لهم - 00:07:30

لازم اشوف بابا يعني قبل ما اروح للبيت فجاؤوا بها يقولون جلست معها وهنيتها وجلست اداعبها وكذا يقول هي كانت مستغربة جدا
مهولة قالت لي سؤال واحد انت تمثل امامي والا هذا بالفعل هو ما تعيشه. قلت هذي حياتي تأتيني في اي يوم انا اعيش - 00:08:00

هذه الصورة قالت انت مستهدف من اسرائيل. وفي كل ساعة يتربق الناس او خبر وفاتك. وايضا مستهدف من اطراف اخرى تتواطأ
مع اسرائيل. فكيف تستطيع تعيش هذا العيش؟ يقول فتحدثنا عن فكرة القضاء والقدر عندنا نحن مسلمين. اوه هذي - 00:08:20

اي نعم بالنسبة لها استغربت هذا. قلت انا واحد من هذه الامة لتعيش في هذه المنطقة. كلنا نعيش بهذه الصورة ننام في ليه لاحسن
نوم ونأكل كما يأكل الناس. ونعيش حياتنا كما يعيش سائر الناس. والموت هذا سيأتينا ان كتبه الله علينا في - 00:08:40

اليوم الذي حدده الله لنا فقط لن يردده حذرنا ولم يمنع منه اي مانع مما يتوقع الناس ان يمنع منه. صحيح. يقول انتهى اللقاء وانتهت

القضية وكتبت طبعا هي في الصحافة ماذا رأيت؟ وماذا شاهدت؟ وما هي المقابلة ونصها تماما؟ بعد سنة جاني - [00:09:00](#)
احد الزملاء وكنت يقول في دمشق فقال لي تذكر الكاتب البريطاني الصحفي التي زارتك في مكتبك في غزة قلت نعم اذكرها قال
تدري اين هي الان؟ قلت لا. قال وجدتها في احد المعاهد في دمشق معهد اسلامي - [00:09:20](#)

رجعت الى بريطانيا وبدأت تقرأ على الاسلام ثم اعلنت اسلامها وجاءت لتتعلم اللغة العربية والدين الاسلامي في احد المعاهد في
دمشق. الله اكبر. وقالت ان هذه المقابلة اللي تمت مع فلان كانت مفروق طريق بالنسبة لي. لانه ما كان فيها - [00:09:40](#)
ورجاء الانسان في مكتبه المكيف في لندن ولا مثلا في الرياض سري تحت اي نعم جاءت الانسان مهدد بالقتل في كل لحظة ويعيش
حياته الطبيعية ويقول لها هذه جزء من عقيدتنا وهذا اثر من اثار ايماننا بالقضاء. القضاء والقدر الله اكبر مرتاح. مرتاح. والله -

[00:10:00](#)

اسمها نفس هذا الرجل وهو الذي حدثني بنفسه. الله يعني ان ان الاخ لا يرضى ان نقول اسمه لذكرت اسمه في هذا المكان. طيب هذا
كله تعليق على انا كنت ذكرته. هم. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. في قلوبهم. هذه اول عقوبة. اول عقوبة. ولذلك شوفهم الان.

يعني الان - [00:10:20](#)

الجنود الذين يقتلون في العراق وتقام دعاوى ضد الحكومة هناك لماذا ذهبتم بهم الى هناك وتبقى تتسخط امه او زوجته ان كان له
زوجة او آآ يتسخطون وكله لانهم لا يؤمنون بقضاء الله ولا يؤمنون بقدره. نعم يرون ان السبب هو ذهابه - [00:10:40](#)
في ايضا من لطائف الاية لاحظ ان الله سبحانه كنت افكر فيها لما انتبه لها لجوابها لما قرأت الاية الان اه لماذا قدم الموت في لما قال
ما ماتوا وما قتلوا كنت افكر فلما طلعت الاية تبين لي انه هذا من اللف والنشر - [00:11:00](#)

نعم لو كانوا عندنا لقبها اه لما قال اه وقالوا لاخوانهم اذا ظربوا ظربوا او كانوا رزاق او كانوا رزاق في الضرب في الارض يتناسب معه
الموت. والغزال يتناسب مع القتل. القتل. مع انه قد يحصل القتل صدقة. يصدر في الارض لكنه جاء - [00:11:20](#)
من باب اللف والنشر المرتب المرتب فما جوابك من قول الله عز وجل ولنن قتلتم في سبيل الله او متم. بيخليها غير مرتب هذا تكون
غير مرتب ما في اه تشكل علي كثيرا لعل احدكما في سبيل الله ومتم اية - [00:11:40](#)

كلنا كنا الان في الاية الاولى مم لما قال آآ وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض يناسبها واضح جميلة جدا يعني. جميل. تبدأنا نكون
لعل الله انا ساذكر شيئا. لكن قبل لا سم وهو انه ذكر القتل لانه اقرب الى المغفرة - [00:12:00](#)

والرحمة من الموت فقدمها. جميل. نعم. ايه نعم. لما ذكر المغفرة والرحمة. اي نعم. هم. جاء بما يوصل اليهما اه اكثر طبعا اسمعنا الله
اكبر بلا شك. طيب الان لما قال ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم نعم. قالوا الله يحيي ويميت. نعم. امتهان - [00:12:20](#)

اي نعم فهمتيني؟ اعطي العقيدة سبق ان تكلمت عنها قبل قليل. اه. نحن عندنا ايمان راسخ بان الحياة والموت بيد من؟ بيد الله
وليست بيد اي احد لا وجميل يا شيخ انه قدم قال يحيي يمئن عليك. يعني انت الان اللي خايف من الموت. طيب وهو الذي احياك.

ليس لك اصلا فضل. صحيح - [00:12:40](#)

عشان تسكت يعني. اي نعم. ويميت. نعم. والعجيب سبحانه الله كم من انسان تشجو وقف لاجله يقتل انسان خلاص تمكن منه وتنقلب
يتركه لا اه الذي يريد ان يقتل قتل او مات والذي كان بين براءة الموت - [00:13:00](#)

سبحان الله انجاه الله. ذكر اه في في كتابه الفرج بعد الشدة. الفرج بعد الشدة. قصة في غاية العجب في هذا الباب نعم. اه يقول
جاءوا برجل قد حكم علي بالقتل مع جماعة. قال فكان الجماعة يدخلون وهو عليهم من علامات الرهبة والخوف - [00:13:20](#)

والشيء العظيم قال فيحاكمون ثم يؤمر بهم قال فدخل من بينهم رجل اذا به ينظر الى الناس وبيتسم وكأنه ليس في شأن من هذا
الشأن الذي فيه اصحابه. قال فقلت للامير يقول هذا الراوي. فقلت والله ان هذا له شأن له شأن. يقول - [00:13:40](#)

فدعوته وقلت له ما شأنك تختلف عن اصحابك؟ لا يعني آآ تخاف كما يخافون ولا وانت الان مقبل على الموت قال اعلم اني ولكن
يقول فاخذ آآ قشة من الارض ثم ما قال ما بين ان تصل هذه الى الارض ما بين ان القى هذه - [00:14:00](#)

حتى تصل الارض يحدث الله من امره الف فرج وفرج. الله اكبر. قلت يعني يا امير المؤمنين اني اريد ان اقتل هذا الرجل حاله اطلب

مني شيئا. قال فوالله لقد عجبنا مما طلب. قال اريد فالزوج والطعام كذا وطعام كذا. قلت وما ينفعلك؟ خلاص - [00:14:20](#)
تكتب يعني حسن الطعام او سوءه لا ينفعلك شيه بل حتى الطعام لا ينفعلك بشيه ما عاد فكر في الطعام قال الم تطلب مني حاجة؟ انا
هذه حاجة قال فطلبنا له طعاما قال فجيبه به فاخذ يأكل وكأن الموت لا ذكر له في قلبه. قال فبينما هو يأكل - [00:14:40](#)
اذ وقعت فزعة خارج القصر. قال فالتفتنا واذا حصلت اه تطورات تطورات يقول فدخل القصر واختلط الناس وهرب من كان في
القصر قال فهربت ممن هرب. يقوله الراوي. قال فلما تجاوزت الجسر اذا - [00:15:00](#)

رجل يضرب على ظهري ويقول الم اقل لك ما بين ان واذا به ذلك الرجل. شف سبحان الله انا يشبه قصة الرجل اللي يقولون انهم
ارادوا ان يشنقونه في حبل فقالوا له فقال لهم اريد انكم تشنقوني على ذلك الحبل - [00:15:20](#)
فقالوا له كما قلت يعني وماذا ينفعلك؟ فكلها الى نفس المصير. فقال لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. قالوا فلما انتقلوا ارادوا ان ينزلوه
من هذا الحبل عفا عنه آآ من كان يطلبه بالقتل او شيه زي كذا سبحانه فقال ارأيتم من حبل الى حبل فرج يا الله او من مشنق -
[00:15:38](#)

فالله سبحانه وتعالى صدق. نعم. يفرق. ثم قالوا الله بما تعملون مصير. نعم. فختم هنا بالعلم سبحان الله يا دكتور مليئة بهذا كما
تفضلتم ايضا التأكيد على معرفة الله بما في الصدور وما في القلوب ومراقبته وعلمه بما - [00:15:58](#)
بما يجد وهذا سبحان الله العظيم عجيب يعني في هذه المعركة بالذات وفي هذه الدروس عسكرية سبحان الله ويؤكد على قضية
علمه بذات الصدور وصار بما يعلم يعملون وساروا بما يكون من - [00:16:18](#)
نعم نعم قوله لئن قتلتم الان هو خطاب يبدو لي ان للحظ يعني اي نعم فكان ماذا؟ اذا ربطه في ولئن قتلتم في سبيل الله. في سبيل
الله ثم قال او او متم. ما قال ولان قتلتم او متم في سبيل الله. وان قتلتم في سبيل الله. في سبيل الله او متم. انا - [00:16:28](#)
ان الموت يقع على كل احد على كل احد وفي كل حال قد يكون في سبيل الله وقد لا يكون. نعم. وكأنه مثل ما ذكرت قبل قليل مقدم
القتل هنا لشرفه اذا كان - [00:16:48](#)

في سبيل الله. نعم. يعني في سبيل الله. فجمع لهؤلاء بين المغفرة والرحمة. قال هو خير مما يجمعون. يعني ما اقبلتم عليه في الدار
الآخرة خير مما ادبرتم عنه فلم الخوف من الموت؟ لما الخوف من ملاقات الموت؟ يعني انت الان حالنا مثل حال الطفل - [00:16:58](#)
لما يخرج من بطن امه اول ما يخرج يصيح. طيب تصيح ليش يا اخي؟ لانك الان طالع من ضيق شديد اذا سعى. المفروض ما تصيح
يعني قصدي لو اردنا نفس في هذا المعنى. لكن لو قيل لهذا الطفل بعد ما خرج وتنفس الصعداء. اه. وفك رجليه ويديها. ارجع. ارجع -
[00:17:18](#)

لا ابي فكذلك حالنا نحن الان نحن نشفق على الدنيا ونتمنى الا نخرج منها. طيب يا اخي ما ستلقاه ان كنت مؤمنا عند الله خير لك من
هالدنيا وما فيها من الضيق هذا عين الايمان بالغييب اصلا. نعم. نعم اي والله. صحيح. وهذا من يعني من عجائب النفس. نعم. يعني من
عجائب النفس - [00:17:38](#)

انه الايمان بالغييب ان الايمان بالغييب لا يؤتاه كل احد. الله اكبر. ولهذا لو تأملت يعني بعض الناس ينكر عليك ايمانك بالغييب وهو تجري
يؤمن بالغييب من حيث لا يشعر. نعم. لكنه لا يؤمن بالغييب الذي عندك. بغييب اخر. اي نعم. وليس له مقدمات - [00:17:58](#)
اللي عندي له مقدمات ولهذا من الاشياء اللي ارادنا مهمة. اه وبعض الناس لما يأتي يجادل فيها قد يغفل عنها اه خاصة من اللي
يناقشون ملاحظة او غيرهم. هم. انه الايمان الايمان مقدمته عقلية - [00:18:18](#)

مم. ان بعض الناس يظن ان الايمان لا علاقة له بالعقل. وهذا ليس بصحيح. هذا غير صحيح. لكنه هكذا احيانا بعض الناس لما تنظر
اليه ويناقش وكذا كأنه يجعل الايمان شيه والعقل شيه اخر او يحاول ان يصدم بينهما وهذا خطأ. هناك عقل فطري لا يخلو منه اي
انسان - [00:18:38](#)

واي كافر يؤمن لا يؤمن الا بعقل فطري. ما يؤمن هكذا لابد يكون هناك مدخل عقلي جعله يقتنع مثل الان اذا كان الدكتور محمد
قبل قليل هذي ما يعني ما الذي جعلته من - [00:18:58](#)

صح. يعني عندها عقل هداها الى انها تؤمن. فاذا دخلت الايمان او دخل الايمان بعقله هذا الفطري. نعم تقول انا ايش؟ ما انت اقتنعت بان هذا دين الله حق. ستأتيك اشياء لا فوق العقل الان. الان فوق العقل. فوق العقل. اه نعم يا دكتور. ومن الجاك فوق العقل -

[00:19:14](#)

القاعدة انك لن تستطيع ان تدركها بعقلك. فما هو مقامك الان؟ لكن لما قام التسليم مباشرة الا بعد ايش؟ مقام العقل لا يكلف نفسا الا وسعها الا وسعها اريد ان اقول بعض الاخوة الذين يجادلون في بعض الامور ان ينتموا الى مثل هذه لا يناقش في - [00:19:34](#) هذا الموضوع الذي يقول لك انت تؤمن بكذا اثبت لي دليلا اصلا هي مسألة ليست هنا. صح. المسألة هل انت تؤمن بالله ثم تؤمن نرسل رسل الى اخر المقدمات العقلية هذي. صحيح. فاذا اقتنع بهذا اقتنع فهذه جزء من ذلك. فاحنا احيانا نناقش في الجزئيات وننسى.

[00:19:54](#) - صحيح

لا انا يعني لفت نظري قوله سبحانه وتعالى هنا آآ لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون مما يجمعون اه الى مسألة اخرى وهي مسألة اه كل الايات التي مرت معنا نتحدث عن صنفين سبحانه الله العظيم من الناس او من النفوس. نعم. نتحدث عن نفوس -

[00:20:14](#)

المؤمنين. نعم. التي دخل الايمان فيها فاثمرت ثمرات عجيبة مرت علينا. عندما ذكر الله سبحانه وتعالى قوله آآ اعدت للمتقين وذكر صفات. فقال ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة الى اخره. وتكلم عن الذين ثبتوا في المعركة مع - [00:20:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والذين محص الله قلوبهم وتكلم على اه قضية الايمان بالقضاء والقدر هنا وكله من صفات المؤمن الصادق الراسخ الامام. وتكلم عن نفوس اخرى لا تثمر هذه الثمرات - [00:21:00](#)

نفوس انانية. سبحانه الله. مكذبة. يصيبها الجزع. عندما قال لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك في قلوبنا. كم دخل من الحسرة في قلوب هؤلاء؟ المشركين عندما قتل معهم القتلى. اصلا حتى معركة بدر او معركة احد كانت اه - [00:21:16](#)

يعني مجيء قريش للحسرة التي في نفوسهم لمن قتل منهم في معركة بدر. نعم. ايه. فاقول لنفسي تكلمنا ايضا عن الربا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا قلت سبحانه الله العظيم يعني هذه النفوس المرابية المكذبة المتسخطة ليس عندها عفو وليس عندها صفح وليس عندها احسان ولا يمكن انك ترجو منها - [00:21:36](#)

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين هذا كله ما يرجى من النفوس المكذبة ولا المنافقة ولا المرابية ولذلك شوف الان كما قرأت في بعض الكتب الذي نتحدث عن الربا وقصص المرابين اشد الناس قلوبا واقسى الناس قلوبا المرابين اهل الربا نعم سبحانه الله العظيم صحيح ولا يعني قد - [00:21:56](#)

بان يقتل الاخرين او يسفك دماء الاخرين او يسجن الاخرين مقابل المال. نعم. في حين ان المؤمن الصادق قد يتنازل عن نصيبه من الدنيا من اجل الآخرة. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى خير مما يجمعون. ولاحظ يعني حتى واطلق بالظبط - [00:22:16](#)

فهذا الاطلاق فيه يعني خير مما يجمعون. نعم. هذه المعاني رائعة صراحة لما يفكر فيها الواحد احيانا عندما ينظر للقرآن الكريم على شكل مقاطع. وهذه من فوائد لهذه المجالس القرآنية ايضا من فوائد فكرة التفسير الموضوعي. مهم. عندما تنظر على السور القرآنية على شكل مقاطع قرآنية. نتحدث عن غزوة - [00:22:36](#)

وتوحد هذه كاملة هذه نتحدث مثلا عن اه مقدمة السورة تحدث عن صفات المؤمنين نتحدث عن تذكرون المناظرة التي وقعت مع اهل الكتاب وما المعاني لا في قوله ولان قتلتم في سبيل الله او متم. لما ذكر يعني المغفرة والرحمة قدم القتل في سبيل الله. نعم -

[00:22:56](#)

لما ذكر الحشر قدم الموت قدم الموت لان هو الاكثر ايه فيما يحصل للناس الموت فقال ولئن مت او قتلتم لالى الله تحشرون. ولم يذكر يعني مغفرة ولا ايه. نعم. الاكثر. ذكر الاكثر. وان - [00:23:16](#)

في يعني ملافاة لا الموت وليس القتل. القتل. نعم. نعم. وهذا جميل لانه الان قال ولئن قتلتم في سبيل الله او متم او متم لمغفرة.

لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولما جاء قال بعدها ولئن متم او قتلتم. لا الى الله تحشرون. فكأنه - [00:23:36](#)
الان في الاولى نبه على فضل الشهادة في سبيل وفي الثاني نبه على امر عام. والان لما قال لمغفرة من الله رحمة لازمها الرجوع الى
الله. نعم. ولكن هنا نص عليه بقوله لا الى الله لا الى الله ايش؟ تحشرون. تحشرون. نعم. طبعا هذا لا شك انه من اساليب القصر. جميل
- [00:23:56](#)

صحيح. انه تحشرون الى الله لا الى غيره. في قوله فيما رحمة من الله لنت لهم. يعني هذا اللين الذي اصل لك يا محمد كان رحمة من
الله سبحانه وتعالى. وكون القائد يتميز برين لا يمنعه من - [00:24:16](#)
حزم يعني حزم في ليبيا. نعم احسنت. لا يمنعه من الحزم. هذا وقع من الصحابة هذا الفشل والتنازع. وتولوا يوم التقى الجمعان وغير
ذلك لان لهم رسول الله. انا اقول هذه لفتة في غاية الاهمية للقادة. وهي ان القائد لا يرضى بالخطأ - [00:24:36](#)
لكن يعامل المخطئ معاملة اخرى. جميل. يعني الخطأ يجب ان لا يقر وان ينكر وان يقال ان هذا خطأ. وان عليه وان يكون درس
للامة. لكن هؤلاء المخطئون انظر ما هي الملابس التي جعلتهم يقعون في ذلك الخطأ؟ مهم. انهم بشر لا يتخلون عن بشريتهم. انهم
يتأولون يجتهدون - [00:24:56](#)

يدركهم ما يدرك البشر من الالام والامال وغير ذلك. فينبغي لك ان تلين له. وان تقابل ما حصل منهم من وسخطة وسقطة باللين
والرحمة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما عنف احدا غزوة احد. ما جاء ووقف وقال - [00:25:22](#)
الحقيقة تبين لي ان بعضكم الحقيقة ما درس ولا تربي وانتم ناس ما فيكم خير. صحيح. وانا الحقيقة بسوي لكم شي ثاني ويدا
عقوبات وما ادري ايش ومشاكل تأديب لهؤلاء الذين نكثوا العهد فنزلوا من اه الجبل وغير ذلك مع انه ايضا اصيب نعم - [00:25:42](#)
قال فيما رحمة من الله لنت لهم. وكان هذا من رحمة الله. ملأ قلبه بالرحمة. الله اكبر. قال ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك.
هذه فهذا درس لكل القادة حقيقة. الله اكبر. ان يكونوا الرحمة. وان يستوعبوا الامة. ويستوعبوا من تحتهم - [00:26:02](#)
واذا كانوا مثلا مدير مدرسة او مدير دائرة حكومية او دائرة شركة او قائد باي صورة من او قائد عسكري ان يكون لينا الجانب واتساع
الصدر لاحتمال هفوات الناس موجودا عنده. جميل. لا يرضى بالخطأ لكن المخطئ يعامله بحسب - [00:26:22](#)
يعني الحال ويلين له يحتويه. لان كلما احتويته ماذا سيكون؟ قد ايه نعم تخسره ويكون آآ عدوا له كما كان من شسسه هذا اللي
يسمونه الفاسق ايه ابو حنظلة ابن عامر ابو عامر الفاس ابو عامر - [00:26:42](#)

الفاسق من المنافقين من نعم من المدينة لكنه لما رأى قوة الاسلام ترك المدينة وذهب الى قريش. نعم. واخذ يحرض قريش. كان هو
ممن الف قريش على غزو النبي صلى الله عليه وسلم في احد فلما جاء حارب المسلمين في احد والله يعني صنع اشياء اثرت في
المسلمين. يعني كان يقولون مما صنع حفر حفرا في ميدان المعركة - [00:27:02](#)
فلما ان دارت الدائرة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه في اخر المعركة وهم يتراجعون سقط النبي صلى الله عليه وسلم في
احدى تلك الحفر لذبحه الله فائرت فيه فائرت فيه - [00:27:22](#)

فانظر يعني اذا فقدت الشخص اللي في صفك لفت نظري في هذه الاية كتعقيب سبحان الله لي في هذا الموضوع لو سمحت يا دكتور
عبد الرحمن قبل ان تنتقل الى هذه الفكرة الجديدة التي لا اعلم عنها لكني اتوقع انها مخالفة لهذه او قصدي في جانب اخر ايه مختلفة
نعم انا اظن والله اعلم ساعات - [00:27:32](#)

ان بعض من انحرفوا عن الجادة ممن تربوا في محاضن الصحوه كان من اسباب شدة انحرافهم وغلوهم يعني عتوهم ايضا في حربهم
انهم في لحظة من اللحظات او في وقت من اوقات عملوا معاملة قاسية ولم - [00:27:52](#)

يتخذ من كان يدير امرهم او يشرف عليهم او يقوم بحالهم او يربيههم. لم يتخذ هذا الخلق العظيم في اه احتواء المخطئين
والمخالفين. لان مثلا المرابي نفترض في مدرسة او في حلقة او في غير ذلك من مواطن او مراكز التربية - [00:28:12](#)

تجد من يشذ ومن يعني هفوات وكذا وهذا كثير يعني. فاذا لم يكن القائد متصفا بهذه الصفة ماذا سيحصل؟ اصلا لا سلطان لك على
هذا الرجل الذي جاء عندك. ما لك سلطان عليه حتى تقول والله انا استطيع اني احتويه فلا يخرج عن الاطار. لا تستطيع ذلك -

هو بقراره جاء اليك. قراره الشخصي. نعم. وبقراره يخرج منك ما تستطيع ان تحتويه. اذا استعمال اسلوب العنف والقسوة في

معالجة مثلا هفواته واخطائه سيؤدي الى انك تصنع عدو لدود - [00:28:52](#)

حتى لو لم يكن اصلا ينوي هذه العداوة. الله اكبر. سيجعل ستجعل منه عدوا. احسنت والله. لعل هذا يفسر لنا وجود بعض الكتب في الصحافة وفي الاعلام الذين كانوا يوما من الايام يعني من الصالحين والذين كانوا يعني شرفوا بهذا الخير العظيم. ما الذي جعلهم -

00:29:08

اتهاما وحرابا والعياذ بالله يعني شديدة على في آآ يعني خاصة الصالحين هو اني انا اقول الله اعلم انهم قسوة مرت بهم قد تكون

هذه من ابرز الاسباب نعم صحيح والثبات على الدين نسأل الله ان يثبتنا آآ - [00:29:28](#)

عمرو كنت اريد ان انبه اليه يعني التأكيد على ما تفضلت في قوله سبحانه وتعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. يعني اولى الناس ان قاسي ولا تنفط ولا ينفط عنها الناس هو النبي صلى الله عليه وسلم. لانه نبي الله. يعني المفروض حتى لو كان قاسي

عليه الصلاة والسلام ملزمين - [00:29:48](#)

صح؟ وبالرغم من ذلك قال الله سبحانه وتعالى ده حتى انت حتى انت. ولو كنت نبي. نعم. لو كنت قاسي لانفض الناس من حولك يا

الله. وهذا الدرس يؤكد ما ذكره ابو عبد الله في قضية من نحن الان لما يأتي الواحد بعضنا من المدراء او اصحاب السلطة فيقسوا -

00:30:08

حتى الاب حتى الاب في بيته ربما ابنك او ربما بنتك تخرج عن ارادتك وتخرج من بيتك وتفعل ما لا ترضاه او يفعل ما لا ترضاه في

قسوتك وعنك. نعم. صحيح. فشيء من اللين. انا اريد ان انبه الى مسألة اخرى في الاية نفسها - [00:30:28](#)

يعني تلاحظوا هذه الاية سبحانه الله وجاءت في اخر الحديث فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من

حولك ثم قال فاعفوا عنهم واستغفروا لهم مشاورهم في الامر. الامر الذي ذكرهم في الامر الذي كان ايش؟ سبب المشاورة هو كل

ايوة. يعني اقول سبحانه الله العظيم. يعني المفروض الان او المتوقع - [00:30:48](#)

ان يقال لهم لا باقي تستشيرهم لا. من الانفصال لا لا تشاورهم شوف مشورتهم ماذا صار؟ شوف الشورى وشو ايش سوت الان.

صحيح. كانت هي سبب الخروج كان بالرغم من ذلك وهذا تأكيد فعلا على ان امر الشورى - [00:31:08](#)

امر ثابت وان سبحانه الله ولاحظوا الان هل الهزيمة التي وقعت او الانكسار الذي وقع؟ هم. مع انه كان بالشورى لكن ننظر هل احد

منهم عاتب احد؟ ابدأ الرسول صلى الله عليه وسلم ما عاتبهم. لا اله الا الله. صح ولا لا؟ اللوم رائع جدا. نعم. لان احيانا قد نتشاور في

امر فيغلب بعضنا - [00:31:23](#)

رأي والنصف الثاني يرى رأيا اخر. فاذا انقلبت الامور او كانت على غير اجلس النصف الاخر يعين هذا. نحن قلنا لكم ونحن رأينا هذا

المفترض ادب ان هذا الادب ينبغي ان نتأدب به. صحيح. هذي واحدة. الامر الثاني انه آآ الشورى كما - [00:31:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا في البداية كان كان من المتوقع انها ترجح رأي الذين وافقوه. نعم. لكن بالرغم من ذلك قال ما

ينبغي لنبي سلامته ان ينزع. ان ينزع حتى ومشى في الموضوع ولذلك شف سبحانه الله اتخاذ القرار والبدء في المشروع. احيانا

نتشاور في موضوع وكل شوية نقول له - [00:32:03](#)

مبطل وش رايك نبطل؟ طيب متى نبدأ؟ التردد هذا التردد ولذلك اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان

تتردد ان تتردد. اي والله. صحيح. طيب. ايضا في ابو عبد الله انا اقول هذه الاية الحقيقة يجب ان تكون نبراسا. صحيح - [00:32:23](#)

اتمنى ان تكون مثل هذه الاية يعني تدار في مجالسنا بين طلبة العلم آآ بين الاشياخ مثل ما وذكرتم بان من يكون مسئولا ان ينظر

فيها ويتمنى لاننا نلاحظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه حتى -

00:32:43

في امور التعليم في امور التربية الانسان يحسها في نفسه اذا قسى او شد في غير موطن الشد يتحسف سبحانه الله يتحسف ويجد

الناس تنفر منه ويحس بنفرة الناس منه - [00:33:06](#)

صلى على النبي. واذا هو رفق بالناس لانوا له واعطاهم الخير الذي عنده. ودعنا ان اقول لك تعجب اننا مع ان عندنا هذا القدوة العظيم صلى الله عليه وسلم كلنا نقتدي به الا انه اذا جاءت مثل هذه الاخلاقيات هذه الاخلاق لا ادري ماذا نضعف - [00:33:16](#) ولا نستطيع ان نقتضي به صلى الله عليه وسلم سنلاحظ حتى هل انتهى الوقت يا دكتور مساعد؟ ولا ما زال عندنا وقت؟ يعني بقي تقريبا دقيقة جميل اسمح لي الفكرة ابو عبد الله لكن ما في بأس. تفضل. اعطيته. دقيقة. لا خلاص اعطيك اياه. وهبتي اياه. ذكر

احدهم قصة عجيبة في هذا الباب وهي يقول اه - [00:33:36](#)

نقدم دورة في الرفق بالابناء وما يتصل به فجاء رجل وقال انا لي خمس سنوات ما كلمت ابني وهاجروا لانه فعل شيء لا يرضي الله سبحانه تعالى فهجرت لاجل ذلك فانا لا اكل معه ولا اجالسه ولا اسلم عليه ولا استقبله ولا يعني ليس بيني وبينه علاقة. يقول فقال له

- [00:33:56](#)

هذا الاخ المرابي انصحك لله ان تبدأ العلاقة معه وان تبدأها انت. سيكون لها اثر كبير. قال طيب وهذا الماضي ماذا افعل به؟ طبعا هذا الذي يمنعا طبعا من المراجعة فقال هذا الماضي انساه لابد ان تتغلب عليه والا حصل ما لم تحمد عقباه. فذهب هذا الرجل ذلك اليوم -

- [00:34:16](#)

طرق الباب على ابنه في نفس البيت يعيشون في بيت واحد. فلما خرج الابن فوجئ بان اباه من خمس سنوات ما وقف هذه الوقفة

ولا رآه هذا المرأة قال يا ابني - [00:34:36](#)

حصل الذي حصل ما نصلح فقام الابن واعتنى قراه. لا حول ولا قوة وبكى الجميع. قال فعاد الابن خيرا الله. بسبب هذا الموت الرائع من الاب. صحيح. انا اقول هذا تصديق لقول الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم. لنت لهم صحيح. ولو كنت فظا غليظ القلب.

ولعلنا ان شاء الله انا اعد اه - [00:34:49](#)

الشيخ عبدالرحمن ان شاء الله ان يبدأ بفائدته في اللقاء القادم والسميح للاخوة عذرا في ان وقت الحلقة قد انتهى اشكر الله سبحانه

وتعالى الذي يسر لنا هذا الامر. ونلقاكم ان شاء الله على خير - [00:35:12](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتاه - [00:35:31](#)